

DOI: 10.21608/pssrj.2022.41524.1083

أُسلوب الشفتشي ودوره في إلهام الفنان عبر العصور
**The Filigree Style and how it Inspires The Artists
Throughout The Ages**

رحاب محمد أبو زيد، هبة الله أحمد البواب، عبير على محمد مبروك

أقسام التربية الفنية – كلية التربية النوعية – جامعة بورسعيد

rehababouzaid@spcd.psu.edu.eg , elbwab81@spcd.psu.edu.eg ,
abeeralimabrouk@gmail.com.



أُسلوب الشفتشي ودوره في إلهام الفنان عبر العصور

أرحاب محمد أبو زيد، هبة الله أحمد البواب، عبير على محمد مبروك

أقسام التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

rehababouzaid@spcd.psu.edu.eg, elbwab81@spcd.psu.edu.eg,
abeeralimabrouk@gmail.com.

مستخلص البحث:

يتناول البحث تطور حول دراسة تقنية الشفتشي بأنها تقنية تراثية لها أبعاد تاريخية في العصور المختلفة وخاصة في تراثنا القومي في مصر ابتداء من الحضارات المصرية القديمة والعصور الإسلامية وإستعراض للشفتشي البدوي وصولاً إلى القرن التاسع عشر وذلك حتى يمكننا متابعة التطورات الحضارية المختلفة لهذه التقنية عبر العصور المختلفة ويعد الشفتشي التراث من أهم مصادر الإبداع الفني فهو تجسيد للأصالة والتاريخ ومجالاً خصباً للعناصر والمفردات التشكيلية والنظم الجمالية وفي النهاية يقدم البحث ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، ويعرض استنتاجات البحث، وهي كالتالي: التوصل إلى الحلول وصياغات تشكيلية مستحدثة كمدخل لصياغة مشغولة فنية ذات رؤية وأبعاد جمالية وفنية تعتمد على إستخدام أسلوب الشفتشي والتنوع في تقنيات المشغولة وابعادها وتفصيلها الزخرفية وإيقاعات ملمسية وتشكيلية وملامس مختلفة وخطوط أكدت على عنصر الحركة المشغولة الفنية.

الكلمات المفتاحية:

الشفتشي، عين اللوزة، عين القنطرة

The Filigree Style and how it Inspires The Artists Throughout The Ages

¹Rehab Mohammed Abu Zaid, Heba Allah Ahmad Al-Bawab, Abeer Ali Mabrok

¹Department of Art Education - Faculty of Specific Education - Port Said University,
rehababouzaid@spcd.psu.edu.eg , elbwab81@spcd.psu.edu.eg ,
abeeralimabrouk@gmail.com.

Abstract

The research deals with the development of a study on the study of the Shiftachi technology as a heritage technique that has historical dimensions in different eras, especially in our national heritage in Egypt, starting with the ancient Egyptian civilizations and Islamic eras, and a review of the Bedouin Filigree until the nineteenth century so that we can follow the different civilization developments of this technology Through the different ages, Al-Shiftachi is considered one of the most important sources of artistic creativity, as it is an embodiment of originality, history, and a fertile field for plastic elements, vocabulary and aesthetic systems, and in the end the research presents the findings of the study, and presents the findings of the research, which are as follows: Reaching solutions and innovative formulations as an entrance to a busy art formulation It has aesthetic and artistic vision and dimensions based on the use of the Filigree method The diversity in the craftsmanship techniques, their dimensions, their decorative details, the tactile rhythms, the plastic rhythms, the different textures, and the lines emphasized the artistic busy movement.

key words:

Alhevchy, Ain amygdala, Ain Qantara

المقدمة:

يعد التراث من أهم مصادر الإبداع الفني فهو تجسيد للأصالة والتاريخ ومجالاً خصباً للعناصر والمفردات التشكيلية والنظم الجمالية ومن الأساليب التراثية التي كاددت أن تندثر فن الشفتشي ويعرف بأنة نوع من الزخرفة بالأسلاك المعدنية الدقيقة وترى الباحثة ان هناك ضرورة دراسة هذا الفن في مجال الاشغال الفنية باستخدام الخامات متنوعة(الجلود- العجائن) لإحياء التراث الفني في مجال الاشغال الفنية. وذلك تعرض الباحثة التطور التاريخي والإسس الإنشائية والتشكيلية للشفتشي ومحاولة ربط بالتراث بين الماضي والحاضر وتوظيفهما والأفادة منهما معاً كمدخل لصياغة مشغولة فنية معاصرة معاً تتسم بالجدة والأصالة.

مشكلة البحث:

من الضروري وجود دراسة تبحث عن تقنية أسلوب الشفتشي عبر العصور حتى تساعد على عدم الأنتثار وتفيد الفنان المعاصر بالإلهام ولذلك رأى الباحثة أن هناك أهمية في البحث عن تلك السمات وإدراجها في هيئة نتائج.

وبالتالي يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

هل يمكن الإستفادة من تقنية أسلوب الشفتشي ودوره في إلهام الفنان عبر العصور؟

فرض البحث: يفترض البحث ما يلي:

يمكن الكشف عن الإمكانيات الجمالية لأسلوب الشفتشي بهدف إثراء الفكر التصميمي للمشغولة الفنية بالقيم الجمالية تجمع بين الأصالة والمعاصرة .

أهداف البحث: تهدف الدراسة إلى ما يلي:

١ . يسعى البحث الكشف عن الأبعاد الجمالية لفن الشفتشي ودوره في إلهام الفنان عبر العصور

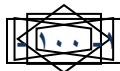
٢ . التجريب لإيجاد حلول ومعالجات تشكيلية جديدة لخامات من خلال تقنية أسلوب الشفتشي.

أهمية البحث:

١ . إلقاء الضوء على جانب هام من تراثنا النقني متمثلا في فن الشفتشي وعرضه بالتفاصيل مما يفيد

إلهام الفنان المعاصر

حدود البحث: يقتصر البحث على ما يلي:



- ١ دراسة تحليلية لتطور أسلوب الشفتشي من خلال الحضارة المصرية القديمة إلى الحضارة الإسلامية.
 - ٢ إجراء تطبيقات ذاتية بناء على ما توصلت إليه الباحثة من الجوانب النظرية والتطبيقات العملية بهدف إستحداث مشغولة فنية تعتمد في بنائها التصميمي على الزخارف الخطية المناسبة لتقنيات الشفتشي
- منهجية البحث: يتبع هذا البحث كلاً من المنهج التحليلي والمنهج التجريبي، من حيث:
١. دراسة تحليلية لتطور لأسلوب الشفتشي عبر العصور
 ٢. منهج تجريبي
- الدراسات المرتبطة:

دراسة ارتبطت بتقنية الشفتشي:

- أ- دراسة على زين العابدين (١٩٧١ م): تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على نبذة تاريخية عن الشفتشي ووضح من خلال مراحل التشكيل إلى جانب دراسة ميدانية وتوصيف لبعض المصاغ الشعبي المنفذة بطريقة الشفتشي وأهمية المصاغ وتدریس فنون المعادن في المرحلة الثانوية. وترتبط هذه الدراسة بالبحث الحالي من خلال تناول أسلوب الشفتشي بالارتجال كمدخل جديد يزيد من انطلاقات الممارس للأشغال الفنية من خلال التعبير بالخامة بحيث يعمل هذا المدخل على توفير فرصة أكبر لاكتشاف علاقات جديدة تقوم عليها المشغولة الفنية المبتكرة.
- ب- دراسة منى فؤاد درويش (٢٠٠٤م): تستخلص هذه الدراسة التعرف على خصائص وطرق التشكيل بالشفتشي وتوظيفها في المشغولات المعدنية في مصر عبر العصور المختلفة في مجال المعادن. فتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في التعرف على طرق وتقنيات التشكيل بالشفتشي واساليب التقنية وتوظيفها. وتختلف البحث الحالي عن هذه الدراسة في استحداث مشغولات فنية بخامات مستخدمة (الجلود- الاقطانات-الحبال) مع مراعاة خواص فيزيقية ولونية ولمسية وقدّر الأبعاد الجمالية لفن الشفتشي في مجال الأشغال الفنية.
- ج- دراسة كرم مسعد أحمد (٢٠١٣م): تهدف هذه الدراسة إلي الأبعاد الجمالية لفن الشفتشي بهدف إثراء الفكر التصميمي للحلى المعدنية بقيم فنية تجمع بين الاصاله والمعاصرة من خلال التوثيق لكافة مراحلها. وترتبط هذه الدراسة بالبحث الحالي من خلال تصنيف وشرح أساليب التقنية والصياغات التشكيلية والقيم الفنية في ضوء اظهار اسلوب الشفتشي. ويختلف البحث الحالي عن هذه الدراسة في استحداث مشغولات فنية مجسمة بصياغات فنية مستحدثة بإساليب التقنية الشفتشي والطلول التشكيلية للمشغولة الفنية في مجال الأشغال الفنية.

مصطلحات البحث :

الشففتشي filigree

يعرف المورد بالصياغة التخريمية تثقيب أو تخريم كل ماهو بالغ الدقة يزركش بالتخريم أو التثقيب أن أصل هذه التسمية جاءت من طبيعة هذه الطريقة التي تظهر ما خلفها أو تشف عما وراءها ، فهي تشكيل بالسلك المشبك الذي لا يستند الى قاعدة ، أي أنها "تشف عن الشيء " الذي تحتها ويظهر أن هذا العبارة أو هذا الوصف قد نطق محرفا أو مندمجا فأصبح كلمة واحدة تنطق " شفتشي.

• يعرف المورد " بالصياغة التخريمية - تثقيب او تخريم تزييني كل ماهو بالغ الدقة يزركش بالتخريم أو التثقيب ويذكرها ألياس في قاموسه بأن "الشففتشهو "مصوغات مخرمة " ويصفها البعض لغوياً بأنها تلخيص لكلمتى شفت بضم الفاء (أى رايت) شىء لأنها تصف ما تحتها وإن هذه المشغولة يمكن رؤية ما تحتها ويرجعها البعض إلى أصل تركى بنفس المعنى.

• تعرف الموسوعة البريطانية الشفتشي" أشغال زخرفية دقيقة مفرغة مثل الدانتيل مؤلفة من أسلاك معدنية مشبكة سواء أجرى عليها عملية البرم أو التصفير أو الجدل أو التمويج وهذه الأسلاك تلحم معا فى نقاط يمكن أن يوضع تحتها أساس أو لا .

نبذة تاريخية للفن الشفتشي:

• الشفتشي يمثل بعداً تراثياً:-

الشففتشي من التقنيات التراثية التى لها أبعاد تاريخية فى مصر وخارجها.

•الشففتشي فى العصر الفرعونى:-

لقد ظهر فى مصر الفرعونية فى عصر الدولة الحديثة (١٥٨٠-١٠٩٠ ق.م) عندما صنعت أول قلادة من الأسلاك الذهبية المفتوحة فى الاسرة التاسعة عشرة تعرف بالقلادة "الملكة " تاوسرت". كما هو موضح بالشكل رقم (١,٢).



شكل (١)

عقد الملكة تاوسرت موضح تقنيته الشفتشي
" الموجود بالمتحف المصري (على زين العابدين : ١٩٧٤ المصاغ الشعبي في مصر , الهيئة العامة
للكتاب)



شكل (٢)

عقد الملكة تاوسرت موضح تقنيته الشفتشي

الشكل العام للمشغولة:

يتكون العقد من وحدات متجاورة من خرزات الشفتشي المفرغة وبين كل خرزتان دلالية من سلك
محبب الشكل بعروة يمر بها الخيط الذي يمسك أجزاء العقد ويلحم هذا السلك بخرزة مفرغة من الشفتشي ثم
بلف خرزة كقاعدة للخرزة الكاملة. كما هو موضح في الشكل (٢).
جماليات المشغولة:

اعتمد الحرفى المصرى القديم فى بناء المشغولة على شكل الكروى مع الخط المستقيم بالتبادل مما
أحدث نوع من الإيقاع وإستخدم ثبات الشكل وحجم الوحدات فى تحقيق الوحدة الفنية.
الشفتشى فى العصر البطلمى:-

أسلوب الشفتشي ودوره في إلهام الفنان عبر العصور
رحاب أبوزيد، هبة الله البواب، عبير مبروك

بتبدأ الشفتشي بعد فتح الأسكندر الأكبر لمصر (٣٢٢-٣٠٠ ق.م) لقد تقدمت صناعى الحلى تقدماً كبيراً وأسهم فى ذلك المصريون والاعريق حيث اندمجت ثقافة البلدين واتضح فى شكل والوحدات الزخرفية وأساليب التشكيل (منى درويش، ٢٠٠٤، ص ٣٢) وكانت واضحة فى عقال الرأس المصنوع بالسلك الرفيع، ويتم إغلاقه بواسطة عقدة هيراكليس وتنتهى بشرابات تتدلى منه، وتنتهى منها الخرز والأحجار الكريمة جزء من وحدات زخرفية من السلك كما هو موضح فى الشكل (٣).



عقال الرأس الأسكندر الأكبر موضح فيها تحديده الشفتشى

• الشفتشى فى عصر البيزنطى (رومانى - قبطى):-

فى تلك فترة سيطر فيها الرومان على مصر (٣٠-٦٤٠م) عندما دخلت المسيحية مصر حوالى عام (٦١ م) وابتدأت فى الانتشار بعد ذلك وكان أفراد الشعب هم أول المؤمنين بهذه الديانة , لكنها لاقت معارضة شديدة من الرومان الوثنيين إلى أن أعترف بها الإمبراطور قسطنطين وصارت الديانة الرسمية فى القرن الرابع الميلادى الشعبية بالديانة الجديدة الديانة المسيحية فى هذه الذى اتخذ اشكال عديدة" (ص ٣١) . "فقد ظهر والحيوانات الودیعة ومنها العنب فقد كانت تستخدم هيئة دوائر وتحلى مموج من السلك ويعمل بتقنية الشفتشي ويوجد الأقراط الذهبية على شكل عنقود العنب وهو من رموز المسيحية التى صنعت من الأسلاك المجدولة" (ليلى كمال فتوح، ١٩٨٩، ص ١٥٩).



شكل رقم (٤)
دلایة موضح فيها تقنیة الشفتشي

كما هو موضح في الشكل (٤). وانتشرت هذه التقنية من مصر إلى اليونان ثم أوروبا حتى وصلت إلى بلاد الفرس والهند. وتشير الاكتشافات الأثرية في بلاد ما بين النهرين وبعد ذلك في المجر وروسيا حيث انتشرت إلى أجزاء من آسيا ما بين ٢٥٠٠ (ق.م) إلى أوروبا وإستخد ام الشفتشفي المجوهرات الأوربية لتزيين خواتم الزواج والبروشات وكذلك في المجوهرات الفلاحين الأسبان والبرتغال في إنجلترا و كانت لمصر علاقات سياسية واتصالات تجارية متبادلة مع دول الأجنبية مثل الهند والصين وسوريا والعراق ولهذا يعتقد البعض بأن التقنية الشفتشي قد أحضرت إلى مصر عن طريق العلاقات التجارية، ثم جاءت الفتوحات الإسلامية فيما بعد وكان لها دور كبير في نشر التقنية الشفتشي وربما يكون إنتشار الغزو في بلدان كثيرة، كل من الشرق والغرب واعتناق الأسلام في هذه البلاد وقد إنتشر في هذا الوقت طريقة تقنية الشفتشي

الإسلامي

Rahman,

بعد بدأ هذا النوع

مصر ويتسم

مما جعله يختلف



الإسلامي:-

الشفتشي عرفها

الصياغ في العصر الإسلامي , في تصنيع الحلى المزخرفة والأواني ومقابض السيوف والدروع

أثناء حكم الدولة الفاطمية والأيوبية, وهناك بعض القطع التي أتبع في تشكيلها هذه الطريقة .

الشكل العام للمشغولة:

قرط (حلق) من الذهب محفوظ بالمتحف الوطني بدمشق ينسب الى العصر الفاطمي القرن الخامس

أو السادس الهجري مصنوعاً من بتقنية الشفتشي من الداخل (على فرج ١٩٧٤، ص) كما هو موضح في

الشكل رقم(٥).

شكل رقم (٥)
قرط (حلق) من الذهب بالمتحف الوطني بدمشق

جماليات المشغولة:

كل فردة قرط على شكل عصفور يحمل بمنقاره كرة ذهبية صغيرة، ومزود بعروة للتعليق تصل ما بين رأس الطائر ومؤخرة جسمه صنعت هذه القطعة بأسلوب الشفتشي المفرغ من سلك من الذهب ملحوم بعضه على بعض ومنقط ببعض حبيبات هذا الأسلوب يجعل الحلي خفيفة وفارغة القلب، بينما يبقى شكلها متكاملًا جمالياً وعملياً (محمد يوسف، ٢٠١٠، ص ٩٤).

الشكل العام للمشغولة:

عقد من الذهب المرصع الاحجار الكريمة والالآئى محفوظ بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة ينسب الى العصر الايوبي منتصف القرن السابع الهجرى
www.discoverislamicart.org/database_item.php?id=object;ISL;eg;Mus01;29;ar
كما هو موضح فى الشكل رقم (٦).

جماليات المشغولة:

يتألف هذا العقد من لذهب بأسلوب الشفتشي تزيينه حليات رائعة مشبكة تتمثل بزخارف من فروع نباتية متداخلة وللعقد سلسلتان تتصلان بعشرين سملكا (السلك هو وحدة زخرفية بيضاوية الشكل) يزينها زخارف من فروع نباتية متشابكة ويتدلى من ستة عشر سملكا براعم صغيرة ينتهي كل منها بلؤلؤة ويتدلى من السملكين الأوسطين دلالية على شكل هلال مقلوب عليه بخط النسخ ملونة بالميينا نصها "عز دائم ويتدلى من هذه الدلالية دلالية أخرى مستديرة الشكل يتوسطها فص كبير من العقيق الأحمر ويتدلى من

أسلوب الشفتشي ودوره في إلهام الفنان عبر العصور
رحاب أبوزيد، هبة الله البواب، عبير مبروك

الوسطى دلايتان أخريان يتوسط كل
من أنواع العقيق)



سملكين على يمين ويسار الدلاية
منهما فص من حجر الدم (نوع

هي بالقاهرة
www.google.com.eg



قلادة
(fTIM5Mbr565tmmSF)

شكل رقم (٧)
قنينة لحفظ العطور مصر

الشكل العام للمشغولة:

قنينة لحفظ العطور مصر - أس

جماليات المشغولة:

قنينة من النحاس برقبة طو

بالفضة من الخارج على هيئة أسلاك

الأسلاك الفضية من الخارج على ه

والهدف من ضيق الرقبة

استخدامه (0.1660.php?topic=)

الشففتشي في العصر الحديث:

كما هو موضح في الشكل رقم (٧).

طريق وردتين مجسمين وهو مكفت

ع من النحاس الأصفر وتشتمل هذه

هذا القمقم يستخدم لحفظ العطور

تنظيم خروج العطر عند

(http://www.ayan



ظهر صانع الشفتشي الشعبي في القرن التاسع عشر اهتمام واضح في تنوع الوظائف المختلفة

لمشغولات الشفتشي في صناعة وتجميل النجف وكقاعدتي كأس وعلبة المجوهرات معدني واتجاه آخر خاص

بالحلي الشعبي كما هو موضح بالشكل رقم (٨)

شكل رقم (٨)

كردان فلاحى (المتحف الأنثوجرافى)

<https://www.albawabhnews.com/3134125>

وقد استمر فن الشفتشي عبر العصور المتعاقبة في صور وأشكال متعددة من وحدات زخرفية حتى وصل لعصرنا الحديث الذي ندر فيه استخدامه وقل المحترفين له مما يهدد اندثاره وصياغ صنعته وحيث استخدم في في صناعة وحدات الإضاءة من نجف وأباجورات وشمعدانات صناعة وتجميل التحف المعدنية والحلى تتطلب مهارة وحرفية لملأ الفراغات المحددة بالزخارف الدقيقة التي تعتبر تقنية أساسية في مشغولات الشفتشي بخامة اقل جودة باستخدام اسلاك الفضة أو الذهب أو النحاس المطلى او القشرة المطلية حتى لا تتعرض للعوامل التعرية فتحول الشفتشي إلى أشكال نمطية فقدت قيمتها الجمالية من المؤسف فن الشفتشي من الفنون التي أختفت ليظهر لها بديل صناعي يضر بالذوق العام والصحة .

- الإمكانات التشكيلية للتقنية الشفتشي:

أن عناصر التشكيل هي مفردات لغة التشكيل للتقنية الشفتشي لإي عمل فني التي يستخدمها الفنان، وأشغال الشفتشي تعتمد في تكوينها أساسها على عنصرى الخط والفراغ اللذان يمثلان الشكل والأرضية، كما أن اختلاف كثافة الخط تؤثر على الملمس السطحي للمشغولة.

١. العناصر الفنية في تقنية الشفتشي:

أولاً : الخط (معنى الخط -وظيفة الخط - البعد الحركى للخط).

- الخط كعنصر تشكيلي في تقنية الشفتشي:
- الخط من أقدم الوسائل الفنية التي استخدمت في التعبير الفنى سواء كان زخرفياً أو تعبيرياً، قد تعرض احد الباحثين لتعريف الخط من خلال إمكانياته: " الخط إمتداد بكيفية تحديدها وله مقدار يمكن تحديده وله سمك يؤثر على درجة وضوحه فى الإدراك. جاء تعريف آخر " الخط البسيط لا يعدو أن يكون سلسلة من النقاط المتلاصقة يحدد بعداً، واتجاه لكنه معبأ بطاقة وقوى حركية كامنة تجرى فى هذا الإتجاه و تتجمع فى نهايتى الخط سواء كان مستقيماً أو منحنياً أو متموجاً".
- وظيفة الخط: تحقيق الإيقاع فى مشغولات الشفتشي مما يساعد تحقيق وحدة العمل الفنى وإزالة إى تناقضات ويمكن للخط تحقيق الشعور بالحركة فى تصميم المشغولة الشفتشي.
 - القوى الحركية الكامنة فى الخطوط:
- فالخطوط رغم ثباتها إلا انها تعطى إحساس بالحركة التقديرية , فالناظر إلى الخطوط يميل إلى تخيلها أطول فى خطوط وهمية متقطعة حسب كيفية الخط.

١. حركة فى الخطوط المنحنية: الخطوط المنحنية توحى الوادعة والرشاقة والرقّة فهي تعبر عن إيقاع ديناميكيات حيوية وتختلف هذه الديناميكية للخط حسب خصائصه الأنشائية من حيث مدى شدة

الأنحاءات ومعدل تكرارها مع علاقاتها بالخطوط الرئيسية الأخرى (عبد الفتاح رياض، ١٩٧٣، ص ١٣٤).

٢. حركة فى الخطوط الدائرية: هى سلسلة من المنحنيات المتصلة لابتدائية لها ولا نهائية، لا تشير إلى اتجاه معين، لكنها كل قائم بذاته فهى فى حالة تعادل" (منى فؤاد درويش، ٢٠٠٤، ص ٧٨).

٣. حركة فى الخطوط الحلزونية: هى من مشتقات المنحنيات والدوائر إلا أن " اتجاه الحركة بها نوعان إما من الجانب الأوسع إلى الجانب الضيق وفى هذه الحالة يكون اتجاه الحركة إلى الداخل ومغلق كما فى الدائرة، وأما أن يكون اتجاه الحركة من الجانب الأضيق نحو الجانب الأوسع فى هذه الحالة يكون الحركة الحلزونية إلى الخارج (عبد الفتاح رياض، ١٩٧٣، ص ١٣٥).

٤. حركة فى الخطوط اللولبية: وهو " خط أكثر ديناميكية من الحلزون وذلك لأنه يعتمد على قوة حركية" ويتنوع حسب قطر الدوائر اللولبية والمسافة بينهما " (ريتا رمزى، ١٩٩٩، ص ٢٢). وتزداد ديناميكية كلما تغير السمك ومعدل حركة الدوران الرأسى.

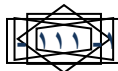
٥. حركة الخطوط المتشابكة:

عتبر التشبكات وحدة مستقلة بذاتها لأنها بمثابة نسيج ديناميكى متماسك البنيان " وقد تكون هذه الشبكات منتظمة مثل الشبكية المربعة والمثلثة وقد تكون غير منتظمة وتزداد ديناميكية الشبكات بالتغير فى اتجاهات الخطوط وأبعادها وأشكالها، فالتقنية الشفتشى تتضمن الخطوط المتشابكة وتبدو بالغة الرقة فى تصميماتها.

الفراغ كعنصر تشكلى فى تقنية الشفتشى

' يعد الفراغ عنصر يؤثر ويتأثر بغيره من العناصر الأخرى كالخط واللون والظل والضوء" فكل الفنون لها صلة بالفراغ كخاصية قائمة بذاتها وفى الاعمال الفنية ذات البعدين" (برنارد مابرز ١٩٦٦: الفنون التشكيلية وكيفية تتدوقها، نظم الايقاع الخطى فى بنية مختارات من القواقع البحرية كمدخل لتدرسى التصميمات الخطية)، فيلعب الفراغ دوراً هاماً فى المجال البصرى للفنون التشكيلية عامة والتقنية الشفتشى خاصة حيث أنها تحتوى على عنصرين أساسيين:

- الشكل وهو الكيان الموجب متمثلاً فى الوحدات الخطية للخامة .
- الأرضية وهو الكيان السالب متمثلاً فى الفراغ بين هذه الوحدات وهذه الأرضية تؤثر على فاعلية العناصر التشكيلية.
- القوى الحركية الكامنة فى الخطوط:



العناصر السالبة ليست بكميات مهمة بل تمثل جزءاً نشيطاً فعلاً في العمل الفني" (عبد الفتاح رياض، ١٩٨٩، ص ١٥٨). فالعلاقة بين الشكل والارضية وخاصة في تقنية الشفتشي علاقة صراع بين نقضيين متباينين وهذا التباين هو أمر اساسى فى العمل الفنى ومن أهم عناصر نجاحها فالاشكال الخطية تتفاعل مع الأرضية المحيطة حيث يظهر الخط فى مناطق مندفعاً فى الأرضية.
ثالثاً: الملمس كعنصر تشكلى فى تقنية الشفتشى.

الملمس تعبيراً يدل على السمات السطحية للمواد، وهذه السمات طريق حاسة اللمس" (عبد الفتاح رياض، ١٩٨٩، ص ٣٥٧)، فلملمس السطح يظهر كنتيجة للتفاعل بين الضوء وكيفيات السطح من حيث (الخشونة- النعومة- درجة الصقل) كما يحسها العقل وترتبط هذه الصفات بالحركة، ومدلول الملمس فى مجال الفنون التشكيلية ثلاثية الأبعاد (كالنحت - العمارة) فهو خليط يجمع كلا من الإحساس الناتج عن اللمس والناتج عن الإدراك البصرى معا.

فالملمس فى مشغولات الشفتشى لايبنى الإحساس به عن طريق الرؤية البصرية وإحساس فى العقل بالقيم السطحية وتخيلها ظاهرة يطلق عليها أحيانا المعادل البصرى للإحساس الملمسى" (إسماعيل شوقى، ٢٠٠٥، ص ٧٩).

أوجه الاختلاف بين ملمس وآخر:

يرجع الاختلاف البصرى فى الملمس إلى مدى إنعكاس الضوء اذا سقط على مواد أو خامات مختلفة (الجلد- السلك - الورق) وهو أمر يرجع إلى الخواص الطبيعية للمادة.

٢. الأسس الجمالية فى تقنية الشفتشى: لابد من تحقيق الأسس الجمالية التى تعتبر معايير القيمة العمل الفنى وهى :

- أن الوحدة مع التنوع والإيقاع هم أهم القيم الجمالية التى تتميز به تقنية الشفتشى من خلال:
 - الخط يلعب دور هاماً فى تشكيل تقنية الشفتشى مما يحقق إيقاعات خطية متنوعة تساعد على تحقيق الوحدة المشغولة الفنية.
 - التقارب بين وحدات الشفتشى بطرق مختلفة بواسطة التثبيت مع بعضها فى نقاط تلامسها أو تراكبها.
 - الوحدة مع التنوع فى الأسلوب الفنى لتقنية الشفتشى فهناك أسلوبين لتشكيل هما أسلوب مباشر وأسلوب غير مباشر.
- أساليب التنوع فى تقنية الشفتشى:

- التنوع في تخانات الخامات (جلد - الاسلاك) لتقنية الشفتشي حيث يمكن استخدام أكثر من تخانة عند التشكيل حتى يتحقق التنوع.
- التنوع في أشكال الوحدات واحجامها المكونة من تقنية الشفتشي (من خلال احجام الوحدات صغيرة أو كبيرة مما يحقق إيقاعات مختلفة في المشغولة مع حدة الشكل.
- التنوع في رص الوحدات التي تشكل منها وحدة الشفتشي مما يحقق إمكانيات لا حصر لها من إثارة احساس متعددة.
- التنوع في الملمس الخامة لتقنية الشفتشي من خلال اختلاف ملمس الخامة عن الخامة الأخرى.

ثانياً: الإيقاع كقيمة فنية في تشكيل تقنية الشفتشي:

تعنى الإيقاع تكرار الكتل أو المساحات، تكراراً ينشأ عنه وحدات قد تكون متماثلة تماماً او تكون مختلفة ومتقاربة او متباعدة ويقع بين كل وحدة وأخرى مسافات تعرف بالفترات ()، ويرتبط الإيقاع ارتباطاً وثيقاً بمعنى الحركة الذي يعتبر حالة من حالات التغير فالحركة بصفة عامة تحدث جمالاً في الكون يعطي لها معنى لا يبعث على الملل والركود(عبد الفتاح رياض، ١٩٨٩، ص ١٨١).

مكونات الإيقاع:

وهكذا نرى أن للإيقاع عنصرين أساسيين يتبادلان أحدهما بعد الآخر على دفعات تتكرر كثيرا او قليل ,وهذان العنصران هما:-

١. الوحدات : وهي العنصر الإيجابي.

٢. الفترات : وهي العنصر السلبي.

أنواع الإيقاع المستخدم في تقنية الشفتشي

(١) الإيقاع الرتيب (٢) الإيقاع غير الرتيب (٣) الإيقاع الحر
(٤) الإيقاع المتناقض (٥) الإيقاع المتزايد

(١) الإيقاع الرتيب: هو ذلك الذي تتشابه فيه كل من الوحدات والفترات تشابها تاما في جميع الأوجه بإستثناء اللون اذ تختلف فيه الألوان.

(٢) الإيقاع غير الرتيب: هو ذلك الذي تتشابه فيه جميع الوحدات مع بعضها، كما تتشابه فيه جميع الفترات مع بعضها أيضا ولكن تختلف فيه كلا من الوحدات عن الفترات شكلاً أو حجماً.

(٣) الإيقاع الحر: هو ذلك الذي فيه يختلف شكل الوحدات عن بعضها إختلافا تاماً , كما تختلف الفترات فيه الفترات عن بعضها إختلافا تام أيضا.

(٤) إيقاع متناقض او متنازل: اذا تناقض حجم الوحدات تناقضا تدريجيا مع ثبات حجم الوحدات.

(٥) إيقاع متزايد أو متصاعداً: إذا تزايد حجم الوحدات تزيادا تدريجيا مع ثبات حجم الفترات.

ثالثا : التوازن:

التوازن من الخصائص الأساسية التي تلعب دوراً هاماً لتضفي الجمال على المشغولات الشفتشي حيث يجب على الفنان أن ينقل الإحساس بالاستقرار والاتزان من خلال عمله الفني إلى المستمع وذلك نتيجة لترتيب وتنظيم الوحدات داخل العمل الفني.

أنواع التوازن:

هنا يمكن القول أن الاتزان في المشغولات الشفتشي ينقسم إلى ثلاثة أنواع رئيسية ويمكن

تقسيمها كالتالي

(١) الاتزان المحوري: هو التحكم في الجاذبيات المتعارضة عن طريق المحور المركزي واضح قد يكون

أفقياً أو رأسياً أو عمقاً حيث تتواجد قوى متماثلة في كل جانب من جانبي الصورة وهو بذلك

يحقق نوعاً من التماثل وما يسمى Symmetry وهذا يعد من أبسط أنواع الاتزان (عبد الفتاح

رياض، ص ١٦١).

٢) الاتزان الإشعاعي: هو التحكم في الجاذبيات المتعارضة بالدوران حول نقطة مركزية وقد تمثل هذه النقطة كتلة إيجابية في شكل ما.

٣) الاتزان الوهمي: وهو لا يعتمد على أي من المحاور الواضحة أو النقط المركزية بل على الإدراك والإحساس بمركز الثقل، وليس للاتزان الوهمي قوانين ثابتة بل هو عبارة عن أحكام حسية للجاذبيات المختلفة التي يتضمنها المجال.

رابعا: التناسب في تقنية الشفتشي:

التناسب مصطلح يدل علاقة في أبعاد الحجم والمساحات والأطوال والزوايا (روبرت جيلام سكوت، ١٩٨٠، ص ٥٩). وينطبق على تناسب الخامات (اسلاك-الجلد) المستخدمة في تشكيل مشغولة الشفتشي وخاصة الشفتشي بإطار، حيث يبشكل بثلاث تخانات من الأسلاك او الجلد فيكون سلك سميك ويسمى العروق ثم تملأ الفراغات بحشوات سلكية بسلاك الأشكال بسلك رفيع لتصبح الوحدة متكاملة. مسميات وأشكال وحدات الشفتشي:

هناك عدد من الزخارف الخطية التراثية المتعارف عليها في فن الشفتشي (كويلنج) بالمسميات

الاحترافية وهي:

• اللوزة: وهي تتكون شريط رفيع حسب الخامة على شكل زخرفة خطية حلزونية مع الضغط عليها من الجانبين لياخذ الشكل البيضاوي. عين وقتطرة: هي عبارة عن زخرفة لولبية لف الخامة (شريط جلد أو سلك) حول نفسها بشكل منتظم بدون فراغات.

الكريشة: هي عبارة عن أداة تحويل شريط الحشو مستوي السطح الى شريط مموج عن طريق بكرتين ترسين تدوران داخل كاملة ويمكن تشكيلها في أشكال متعددة.

https://books.google.com.eg/books?id=zvQ_SbK2THJIC&printsec=frontcover&

(كما هو موضح في الشكل dq=paper+filigree+-pdf)
(٩).



أهم الأسس التشكيلية للتقنية الشفتشي:

يعنى الاسس التشكيلية فى التكوين هى الإجراءات التى تنطلق منها الممارسات العلمية فهى تركز على كيفية بناء العلاقات التشكيلية السطحية وما تضمنه من أفكار مرتبطة بالطاقة الكامنة للعنصر والأسس الجمالية للتصميم (إيهاب بسمارك، ص ١٢٨). ومن أهم الأسس الإنشائية للتقنية الشفتشي

أولاً : تغيير الوضع فى عناصر الشفتشي
ثانياً: تغيير سعة الطاقة داخل العنصر
ثالثاً: الحذف والإضافة
خامساً: الشفافية

أولاً : تغيير الوضع فى عناصر الشفتشي

بقصد بتغيير الوضع " تغيير اتجاه الشكل بالنسبة للأتجاهين الراسى أو الأفقى أو بالنسبة لمحاور لمساحة المنفذة عليها أو بالنسبة إلى الأشكال المجاورة" (إيهاب بسمارك، ص ١٢٨) .

تغيير العنصر يؤدي إلى عدة نتائج منها تغيير المظهر الحركى للعنصر كما يؤدي إلى تغيير شكل الفراغ الناشئ فيحدث تنوع فى العنصر ويحول الطابع السكوني للأشكال المتشابهة إلى طابع ديناميكى.

ثانيا: تغير سعة الطاقة داخل العنصر:-

تعنى الإمكانيات التى يمتلكها الشكل المفرد تؤثر فى إدراكنا فهى قابلة للتغير بإضافه الملامس مما يغير فى اتجاهه الحركى(منى درويش، ٢٠٠٤، ص ٩٩) .

ثالثا: الحذف والإضافة:-

إن حذف أو إضافة أجزاء إلى الشكل الأساسى يؤدي إلى تغيير كبير للشكل وذلك يتوقف على شكل ومساحة الجزء المضاف حيث يؤدي إلى التغير والتنوع فى الشكل والارضية ويثير الأنتباه بدرجة أكبر.

رابعا: علاقات التماس فى تقنية الشفتشى

علاقة التماس من أهم العلاقات الإنشائية الموجودة فى أسلوب الشفتشى فقد يتحقق التماس فى نقطة أو ضلع أو زاوية كما يتحقق بين عنصرين فى مكان واحد أو أكثر ، والتماس يزيد من إدراكنا للوحدة بين العناصر كما انها نقطة ذات طاقة ادراكية عالية فهى تركز قوى الجذب الأنتباهة
(<https://www.amazon.com/Artisan-Filigree-Wire-Wrapping-Techniques>)

خامسا: الشفافية:-

الشفافية نوع من التراكم الدال على الفراغ ينتج من وجود فراغات من الوحدات تظهر ما تحتها مع قيام العين بعملية الإغلاق لرؤية العمل ككل ، وهذه الشفافية تعمل إظهار الجزء المغطى والشفافية تساعد على إضفاء التنوع فى المناطق المحصورة بين الخطوط الشفتشى مما يجعلها اكثر ارتباط .

ارتكز البحث فى التحليل النتائج على الاتى:

١. مشغولات فنية ثنائية وثلاثية الأبعاد .

٢. تقتصر على الخامات (الصناعية- الطبيعية- الأقمشة).

٣. تطبيقات ذاتية للباحثة فى محاولة لأستحداث مداخل تجريبية تهدف إلى التشكيل بإسلوب الشفتشى من خلال الخامات.

أولاً : الإطار النظرى ويشتمل على:

١. نبذة عن الأصول التاريخية الشفتشى على مر العصور.

٢. القيم الجمالية للخامة وعلاقتها بوحدة بناء المشغولة الفنية.

٣. الامكانيات التشكيلية للشفتشى

٤. وصف وتحليل لمختارات الجوانب الفنية للتشكيل الشفتشى وذلك للكشف عن القيم الفنية التى تتحقق من خلال تطبيق مجموعة من الأسس الجمالية فى بناء علاقات شكلية والتى يتكون منها الشفتشى.

ثانياً: الإطار العملي للتجربة:

يقوم الإطار التطبيقي على:

١. التجريب من خلال التشكيل بإسلوبى التفريغ تشكياً على حدا والبحث عن البدائل مما يسهم فى تنمية الرؤية الفنية, حيث تقوم الباحثة بأجراء تجربة ذاتية .

٢. تطبيقات ذاتية تقوم بها الباحثة بعمل مشغولات فنية معاصرة ومستحدثة التفريغ وبعض تقنيات الأخرى.

٣. فمن خلال ماسبق تقوم الباحثة بعرض وتحليل مجموعة من التطبيقات العلمية الذاتية وتتمثل فى (٣) مشغولة متنوعة وتم تحليلها على عدة نقاط وهى:

وتسعى الباحثة بتنفيذ التقنية الشفتشى ودمجها باستخدام الخامات (الجلود) والجمع بين الاصاله والمعاصرة فى مجال الاشغال الفنية.

عمل فني رقم (١)



(شكل رقم ١٠)

شكل المفردة	مصدر الإلهام	الوظيفة	الخامات المستخدمة	الأبعاد	الرقم
المفردة بعد تشكيلها من خلال تقنية التفريغ	 قنية عطر من العصر الاسلامي	وحدة اضاءة	جلود طبيعية- جلود صناعية جمواسير بلاستيك- خرز	٣٤ سم X ١٢ سم	١

المعالجات التشكيلية: التفريغ - التراكب

التحليل الوصفي: تتكون المشغولة من شكل أسطواني مغلف بالجلد الطبيعي البني من الخارج ويوجد شكل مستطيل مفرغ في نصف الأسطوانة عليها تقنية الشفتشي من خلال تشكيل العنصر الزخرفي على هيئة حرف (و) وهو الشكل الأساسي لعمل كله ويحدد الأطوار الخارجى ويسمى (الجدار) من خامة الجلد أكثر سمكاً وعرضاً وتستخدم كوحدة أولى لبناء للتصميم معقدة تشبه ريش الطاووس وتسمى تقنية الدمعه المدببة وهي تأخذ شكل حلزونياً وتخرج على شكل مثلث ويتم تثبيت التفاصيل الداخلية وتم رص الأشكال بشكل متساوى إلى جانب بعضها لبعض على شكل صفيين متوازيين لبعض ويحيط بها مجموعة من الخطوط المنحنية متراكبة الشكل بلون البني والاخضر من الجلد الطبيعي لتعطي الإلتفافات لكي تبرز المظهر الجمالى.

التحليل الجمالى:

١. استخدام التقنيات التفريغ معاً فى المشغولة الفنية أدى إلى اختلاف الملامس وأبرز التاثيرات الملمسية المعتمدة على نظام التكرارى متناسق ذو نسب جمالية.
(شكل رقم ١١)

٢. تحقق من خلال التراكب الإتجاه بالحركة وسيطر عليها ترتيب

٣. منسق تصاعدياً وتنازلياً فى حركات منحنية وحلزونية بايقاعات منتظمة كالسيمفونية.



شكل (١١)

عمل فني رقم (٢)



(شكل رقم ١٢)

أسلوب الشفتشي ودوره في إلهام الفنان عبر العصور
رحاب أبوزيد، هبة الله البواب، عبير مبروك

شكل المفردة	الرقم	الأبعاد	الخام المستخد
<p>المفردة بعد تشكيلها من خلال تقنية التفريغ</p> 	٢	٦٠سم x ١٢سم	شرايح رفيعة م الجلد الطبيعي أسلاك- مواسير بلاستيك خرزملو خيوط ذ

- المعالجات التشكيلية : التفريغ -

- التحليل الوصفي: تتكون المشغولة من شكل إسطواني مغلف بالجلد الطبيعي لونه أخضر من الخارج ومفرغة في نصف الاسطوانة علي هيئة شكل حر بداخلها تقنية الشفتشي متجاوران من الداخل من الجلد الطبيعي بلون الأصفر والأخضر أقل سمكاً من الجدار الخارجى بلون الأحمر من الجلد الطبيعي وتلتف الوحدات حولها لتملأ المساحة في الجزء المراد ويتم رص الوحدات بشكل متساوي الى جانب بعضها لبعض بحيث يكون سطح النهائي مختلف الأحجام ويتم تثبيتهما بالخيوط المستخدمة الذي يمسك أجزاء الشكل في كل الاتجاهات وفي نهاية المجسم تقنية المكرمية بالأسلاك المعدنية لينعكس على ملمس المشغولة الفنية.

• التحليل الجمالي :

١. جماليات المشغولة الفنية من خلال الإيقاع الحركي للتصميم الشرائط الجلد بياخذ خطوط متعرجة مما يعطى الأحساس بالحركة .
٢. التنوع واختلاف الملامس في تقنية (الشفتشي) تحقق إبراز القيم الجمالية.

(شكل رقم ١٣)

عمل فني رقم (٣)



(شكل رقم ١٤)

الرقم	الأبعاد	الخامات المستخدمة	الوظيفة	مصدر الإلهام	شكل المفردة

أسلوب الشفتشي ودوره في إلهام الفنان عبر العصور
رحاب أبوزيد، هبة الله البواب، عبير مبروك

المفردة بعد تشكيلها من خلال تقنية الشفتشي (عين القنطرة- لوزة)	دلالية من العصر الحديث	مجسم جمالي	قماش برتقالي- خرز-سيور جلد- أقطان سميكة تريكواز-	٤٥سم x ٢٥سم	٣
					

- المعالجات التشكيلية : التفريغ - الشفتشي - التجسيم

• التحليل الوصفي:

النظام البنائي للوحدة يمكن تقسيمها إلى ثلاث أقسام من شكل بيضاوي مجوف مغلف بقماش برتقالي ويحيط به الإطار الخارجي سيور جلد أكثر سمكاً وعرضاً تم تثبيتها بالغرزة الغراب ويحيط حول الشكل إطار سميكة مجدول وسادة بلون تريكواز ومن الداخل شكل ثاني يخرج منه ثلاثة فروع من الشجر محدد بإطار (الجدار) أكبر سمكاً وعريضاً الوحدات حولها لتملأ المساحة من سيور الجلد أقل سمك من الجدار وقد تم تحشية الأجزاء بواسطة عروق تشغل المساحة أو الفراغ بين نصفي دائرتين ومثبت في الوسط فص ذهبي فوق الوحدة ومن الداخل الشكل الثالث على هيئة خمس فروع على هيئة وردة مجسمة أضلاعها مقسمة بواسطة الجدار وكل جدار بداخله محشو بالخرز برتقالي على شكل خطوط وفي منتصف وردة فص زجاجي يخرج منه عروق للولبية من الجلد والسلك المعدني.

التحليل الجمالي:

١. التنوع أشكال الجلد أحدثت قيم ملمسية وإيقاعات مختلفة! متداخلة ذات تأثيرات جمالية تحقق نوع من



الترابط بين أجزاء المشغولة .

٢. محاولة إبراز الصياغات الفنية والتشكيلية من خلال اختلاف أسلوب التقنية

أسلوب الشفتشي ودوره في إلهام الفنان عبر العصور
رحاب أبوزيد، هبة الله البواب، عبير مبروك



عمل فني رقم (٤)
(الشكل رقم ١٥)

شكل المفردة	مصدر الإلهام	الوظيفة	الخامات المستخدمة	الأبعاد	الرقم
المفردة بعد تشكيلها من خلال تقنية الشفتشي 	بروش من فضة 	وحدة الأضواء	قماش أحمر غامق بوكلت - خرز - سيور جلد بني - أقطان رفيعة و سميكة ذهبي-هيكل	٤٥ سم* ٢٥ سم	٤

المعالجات التشكيلية : التفريغ - الشفتشي - التجسيم - التطعيم التحليل الوصفي:

نفذت المشغولة من خامة القماش البوكلت بلونها الأحمر الغامق مع القيطان الملون (الذهبي) والسيور الجلد البنى تتمثل المفردة على شكل بيضاوى حيث تقوم على قاعدة تمثل فص فيروزي فى الوسط ويحيط حولها سيور جلد بلون بنى مثبتته بفرزة الغراب على شكل خطوط مشعة تلامس بعضهاخييط فيروزي وتنتهى بقطان ذهبى رفيع مشغول بتقنية الشفتشى إلى أسفل بحيث يترك فراغ مع تطعيم من فصوص الصغيرة وتكررت عملية اللف السيور الجلد فى أعلى الوحدة وإضافة بقطان ذهبى رفيع مشغول بتقنية الشفتشى كما استخدمت تقنية التفريغ من خلال عملت الألتواءات من سيور الجلد لتخرج الضوء من الفراغات الناتجة عن اختلاف التقنية المستخدمة ويشكل الفص فيروزي بورة الاهتمام حول الشكل البيضاوى الخارجى اقطان بتقنية كريشة مثبتت على هكيل المشغولة البيضاوى.

التحليل الجمالي:

1. تعدد التقنيات (الشفتشى والتفريغ) وتنوع الخامة أدى إلى إختلاف الملامس وإبراز التاثيرات الملمسية .
2. تحقق من خلال التقنيات اظهار الضوء من خلال الفراغات التى نتفذ منها الضوء لتحقيق شكلاًجمالياً في المشغولة.
3. تحقق الشراء اللونى من خلال إختلاف لون الخامة التى أبرزت صياغات مبنكرة التى تجمع بين (الشفتشى - التفريغ) لتحقيق القيم الملمسية.



عمل فنى شكل (٥)

الشكل رقم (١٧)

شكل المفردة	المصدر الإلهام	الوظيفة	الخامات المستخدمة	الأبعاد	الرقم
المفردة بعد تشكيلها من خلال تقنية الشفتشي	خاتم من خامة الذهب بتقنية الشفتشي	مجسم جمالي	اقتان ذهبي- خيوط بني-فص زجاجي-قماش استيرتتش- قماش شبيكة	٢٧سم* ١٧سم	٥

- المعالجات التشكيلية : التفريغ - الشفتشي - التجسيم - التشكيل

• التحليل الوصفي:

نفذت الباحثة المشغولة على شكل كروي مغطى بقماش أزرق فاتح وعليه قماش شبيكة بني وتمثل المفردة على شكل دائري حيث تقوم على قاعدة تمثل فص بني في الوسط ويحيط حولها سيور جلد بلون بني مثبتة بغرزة الغراب على شكل خطوط مشعة تلامس بعضها بخيط بني وتنتهي ويحيط بقطان ذهبي رفيع مشغول بتقنية الشفتشي إلى أسفل بحيث يترك فراغ مع تطعيم من فصوص الصغيرة وتكررت عملية اللف السيور الجلد في أعلى الوحدة محيط بإطار من الحبال الذهبية وفي نصف فص بني محيط بمجموعة من الخطوط المنحنية من الحبال الذهبية وتم تثبيتها باللون البني مع اضافته خرز لبني واحمر على المجسم وازدادة السلك نحاسي ملفوف في اتجاه منحى للشكل.

التحليل الجمالي :

1. حققت الباحثة القيم الجمالية الناتجة من استخدام الخامات مختلفة الملامس مع إضافة التأثيرات السطحية المختلفة بالخرز والتطعيم بالخيوط في إطار توليفها بأسلوب ينتج عنه التنوع من حيث حجم وسمك الحبال .
2. استخدمت تخانات اقتان متنوعة الحجم ومع تعدد تقنيات والتثبيت بالخيط الحريرية فقد أعطى ذلك ملامس مختلفة إبرزت من خلالها الصياغة الفنية و الجمالية التي جمعت بين التقنية والمعالجات التشكيلية لتظهر قيم جماليات الملمس.
3. الحركة الأيهامية في التشكيل ناتجة عن طريق إختلاف الحجم في الشكل مع التكرار.

نتائج البحث

قامت الباحثة من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية السابقة التي قامت بتناول فلسفة تقنية التفريغ في العصور المختلفة إلى مجموعة من النتائج:

أولاً الدراسة النظرية:

١. تعتبر دراسة التراث الفني من المصادر إلهامة في مجال الأشغال الفنية وذلك لإثراء الخبرات التصميمية والفنية والتشكيلية له.

٢. تقنية الشفتشي تقنيات تشكيلية موروثة منذ الألف السنين .

٣. نجح الفنان المصرى فى استخدامه لعنصرى الشفتشى فى مشغولات الفنية وتعددت تقنيات التى إستخدمها (البرم - اللف - الشفتشى) والتى أمكن الإستفادة منها فى إبتكار أعمال فنية ذات رؤى وأبعاد جمالية. ثانياً الدراسة التطبيقية:

١. أمكن التوصل اليه من خلال الممارسات التجريبية فقامت الباحثة تنفيذ مجموعة من التطبيقات الذاتية لإنتاج مشغولات فنية مبتكرة مستمدة من فكر تقنية الشفتشى.

٢. أحتوت التطبيقات الذاتية على التنوع الشكلى والمتلائم مع تعدد الأساليب والتقنيات للمشغولة الفنية مما زادها اختلافاً وتنوعاً.

توصيات البحث

فى ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج الدراسة الحالية تطرح بعض التوصيات ومن أهمها:

١. الأهتمام بالتجريب فيما يستجد من خامات ورؤى وتقنيات والمعالجات للأستفادة منها فى

إنتاج مشغولة فنية مع التأكد على الجانب الفنى والجمالى لها.

٢. الأستفادة من التراث الفنى فى الأعمال الفنية لإستحداث مشغولات فنية ذات طابع متميز

مبنية على المعالجات التشكيلية للخامة .

٣. الأهتمام بدراسة إمكانية المعالجات للخامات فى الأعمال الفنية.

المراجع:

المراجع العربية:

- اسماعيل شوقي إسماعيل (٢٠٠٥): التصميم عناصره واسسه فى الفن التشكلى الطبعة الثالثة.
إيهاب بسمارك الصيغى (١٩٨٩): الأسس الجمالية والأنشائية للتصميم، الكاتب المصرى للطباعة والنشر.
برنارد مايرز (١٩٦٦): الفنون التشكيلية وكيفية تنذوقها، ترجمة سعد المنصورى - مسعد القاضى، مكتبة النهضة المصرية.
ثروت عكاشة (١٩٩٠): (العين والأذن ترى)، الهيئة المصرية للكتاب.
ريتا رمزى وديع غطاس (١٩٩٩): نظم الإيقاع الخطى فى بنية مختارات من القواقع البحرية كمدخل لتدرسى التصميمات الخطى، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية
عبد الفتاح الديدى (١٩٨٥): فلسفة الجمال - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة.
عبد الفتاح رياض (١٩٧٤): التكوين فى الفنون التشكيلية، دار النهضة القاهرة.
على زين العابدين محمد فرج (١٩٧١): مصاغنا الشعبى ودور القاهرة فى انتاجه.
على زين العابدين (١٩٧٤): المصاغ الشعبى فى مصر، الهيئة العامة للكتاب.
نبيل على يوسف (٢٠١٠): موسوعة التحف المعدنية الإسلامية، مصر منذ ما قبل الفتح الإسلامى وحتى نهاية العصر المملوكى، دار الفكر العربى.
ليلى كمال فتوح (١٩٨٩): أساليب تطوير عناصرالأضاعة لإثراء المشغولة الفنية عند طلاب كلية التربية الفنية، رسالة دكتوراة، كلة التربية الفنية، جامعة حلوان.
منى فواد درويش (٢٠٠٤): توظيف تقنية الشفتشى والأفاده منها فى استحداث مشغولات معدنية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

المراجع الأجنبية:

Материалы Международной Конференции "Культура Язык И Этикет В Межкультурном Пространстве" 29-20 Июня, 2012. 14.Кабардино-Балкарский Государственный Университет, Нальчик

مواقع وروابط شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت):

- http://islamicart.museumwnf.org/database_item.php?id=object;ISL;pa;Mus01;5;ar
http://www.alarabiahconference.org/uploads/conference_research-1900383769-1409308551-733.pdf
<http://www.ayamnal7lwa.net/forum/index.php?topic=1660.0>
<http://www.eileenmoylan.com/2012/04/making-silver-earrings/>
<https://aawsat.com/home/article/1294426>
<https://civilizationlovers.wordpress.com/page/16/>
https://en.wikipedia.org/wiki/Diadem#/media/File:Goldschmuck_Diadem.jpg
<https://geodomundo.blogspot.com/p/egito.html>
<https://www.albawabhnews.com/3134125>
[https://www.flickr.com/photos/21654792@N03/4219754834/.](https://www.flickr.com/photos/21654792@N03/4219754834/)